

أسد الغابة

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة أنبأنا أبي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن رشأ بن نظيف حدثنا الحسن بن إسماعيل حدثنا أحمد بن مروان حدثنا محمد بن موسى بن حماد حدثنا محمد بن الحارث عن المدائني قال : لما دخل علي بن أبي طالب الكوفة دخل عليه رجل من حكماء العرب فقال : وا [] يا أمير المؤمنين لقد زنت الخلافة وما زانتك ورفعتها وما رفعتك وهي كانت أحوج إليك منك إليها .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد [] بن أحمد قال : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا قبيصة عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف : كيف بايعتم عثمان وتركتم عليا فقال : ما ذنبي قد بدأت بعلي فقلت : أبا يعك على كتاب [] وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر . قال فقال : فيما استطعت . قال : ثم عرضتها على عثمان فقبلها .

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة منهم : ابن عمر وسعد وأسامة وغيرهم . فلم يلزمهم بالبيعة وسئل علي عن تخلف عن بيعته فقال : أولئك قعدوا عن الحق ولم ينصروا الباطل . وتخلف عنه أهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه وقاتلوه .

أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش كتابة أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ أنبأنا محمد بن الحسن بن طازاد الموصلي حدثنا علي بن الحسين الخواص عن عفيف بن سالم عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن أبي سعيد قال : كنا مع رسول [] A فانقطع شسعه فأخذها علي يصلحها فمضى رسول [] A فقال : " إن منكم رجلا يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله " . فاستشرف لها القوم فقال رسول [] A : " لكنه خاضف النعل " . فجاء فبشرناه بذلك فلم يرفع به رأسا كأنه شيء قد سمعه من النبي A .

أنبأنا أرسلان بن بعان الصوفي حدثنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي أنبأنا الحاكم أبو عبد [] محمد بن عبد [] الحافظ أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا الحسين بن الحكم الحيري حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي عن أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري قال : أمرنا رسول [] A بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فقلنا : يا رسول [] A أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من فقال : مع علي بن أبي طالب معه يقتل عمار بن ياسر . قال : وأخبر الحاكم أنبأنا أبو الحسن علي بن حمشاد العدل حدثنا إبراهيم بن الحسين بن

ديزير حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن مخنف بن سليم قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا : قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ ثم جئت تقاتل المسلمين قال : أمرني رسول الله ﷺ بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

وأنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الربيع بن سهل عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال : سمعت عليا على منبركم هذا يقول : عهد إلي رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

وأنبأنا أبو غانم محمد بن هبة بن محمد بن أبي جرادة الحلبي . قال : حدثني عمي أبو المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة . أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي جرادة حدثنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب حدثنا الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رغبان الحمصي حدثنا أبو عبد الله الحسين بن خالويه أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكوفي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن حبيب أخبرني أبي قال : قال ابن عمر حين حضره الموت : ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أنني لم أقاتل الفئة الباغية .

وقال أبو عمر : روى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر أنه قال : ما آسى على شيء إلا أنني لم أقاتل مع علي بن أبي طالب الفئة الباغية